بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الأسبوعي لأداء المجلس الوطني السوري

2011/11/17 - 2011/11/11

أهم أحداث الأسبوع

- استمرار حملات القتل و التنكيل في معظم المناطق الثائرة في سوريا، وارتفاع معدل الضحايا اليومي
- تفاقم الوضع الإنساني في مدينة حمص إلى درجة كبيرة أصبحت تؤثر على المستلزمات الأساسية للحياة بما في ذلك المواد الغذائية، المحروقات والخدمات الصحية.
- حراك طلابي جامعي متصاعد في عدة جامعات خاصة وعامة ولا سيما في القلمون جوبهت بقمع شديد من قبل النظام وخرق لكل الأعراف والحرمات المتعلقة بالحرم الجامعي.
- تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية والتهديد بعقوبات اقتصادية وسياسية، و توجيه رسالة مفاجئة شديدة اللهجة إلى النظام السوري أدت إلى ردت فعل عنيفة من طرفه على المستوى الرسمي.
- قيام المنتدى العربي–التركي بتقديم بروتوكول لحماية المدنيين في سوريا يتضمن إرسال 500 مراقب مدني وعسكري إلى نقاط ساخنة في سوريا، وإمهال النظام السوري 72 ساعة للرد. المهلة تنتهي يوم السبت 2011/11/19.
- تصعيد تركي ضد النظام على لسان وزير الخارجية أوغلو وصل إلى التهديد الصريح والإنحياز الكامل للثورة السورية، والتلويح بعقوبات اقتصادية قوية قد تشمل قطاقي الطاقة والتجارة.
- إصرار فرنسا على ضرورة توحيد صفوف المعارضة السورية (السياسية) للتعجيل بأي خطوات دولية فعالة ضد النظام.
- دعوة العاهل الأردني "الضمنية" للنظام بالتنحي.
- مهاجمة شبيحة النظام لعدة سفارات عربية وأجنبية ردا على قرار الجامقة العربية، وسحب بعض الدول المتأثرة بهذه الهجمات لسفرائها وبعثاتها الدبلوماسية من سوريا.
- الإعلان عن تشكيل المجلس العسكري بقيادة الجيش السوري الحر
- التصعيد العسكري من قبل كتائب الجيش السوري الحر ضد جيش النظام، وقيامهم بعمليات نوعية أهمها وآخرها ضرب مقر المخابرات الجوية في حرستا.
- انتشار شائعات قوية حول دعم جهات عراقية محسوبة على التيار الشيعي للنظام السوري عن طريق إرسال ميلشيات مسلحة للمساندة الشبيحة في قمع المتظاهرين (على غرار ما فعله حزب الله اللبناني).

إنجازات المجلس

- حملة الضغط على الجامعة العربية والجولة الاستباقية في بعض الدول العربية قبيل انعقاد القمة الطارئة كان لها أثر طيب في استصدار قرار إيجابي توّج بتعليق عضوية النظام.
- الحصول على اعتراف تركيا بالمجلس الوطني كإطار سياسي ممثل للشعب السوري.

النواحي الإيجابية لأداء المجلس

- الثبات على الموقف الرافض للحوار مع النظام وتقييده بتنحي بشار أسد، ولكن يجب التأكيد على مبدأ المحاسبة لجميع المتورطين بقتل الشعب، بما فيهم (وعلى رأسهم) بشار وعائلته.
- البدء بالعمل على تصور واضح للمرحلة الإنتقالية وآلياتها للتأكيد على إمكانية لعب المجلس دور البديل خلال الفترة التي تلي سقوط النظام.
- اصدار بيان تصدى به المجلس لسلوك مجموعة معينة من المعارضة وأكَّد فيه تمثيل المجلس الوطني لمطالب الشعب السوري الثائر.
- بدء التواصل مع الجيش السوري الحر على مستوى عالي بشكل علني وواضح.

النواحي السلبية لأداء المجلس

- تُعتبر زيارة موسكو لمحاولة إقناع روسيا تغيير موقفها المعروف بتوجهه ودوافعه مضيعة للوقت والجهد ولا سيما أن المجلس لا يملك حاليا ما يقدمه كحافز لهذا التغيير، وقد ثبت أن العامل الوحيد الذي أدى إلى تغيير مواقف الدول والمنظمات إزاء القضية السورية هو زخم الثورة وتغير موازين القوى على أرض الواقع.
- عدم الإعلان حتى الآن بشكل واضح عن تشكيلة وهيكلية المجلس الوطني.
- غياب أي نشاط إغاثي إنساني في الجدول المعلن لعمل المجلس ولا سيما في ظل تفاقم الوضع الإنساني في عدة مناطق في سوريا ووصول فصل الشتاء الذي سيكون قاسيا على شعبنا.
- عدم تسليط الضوء على موضوع انتهاكات النظام لحرمة الجامعات والاعتداءات السافرة على الطلاب الجامعيين وهو أمر يمكن أن يلقى تفاعلا كبيرا على مستوى دولي نظرا لحساسية الموضوع.
- عدم تسليط الضوء (بما فيه الكفاية) على موضوع عمليات الخطف التي يتعرض لها المعارضون السوريون في لبنان. (تسليط الضوء لا يعني فقط ذكر الأمر على وسائل الإعلام، ولكن أخذ الإجراءات اللازمة لمساعدة ونصرة المتضررين وتفعيل الأليات الدولية لمهاجمة النظام وإدانته)
- الحضور على الشبكة العنكبوتية ما زال ضعيفا **جدا** والمجلس لم تفتح بعد قنوات تواصل مع الثوار **(مكرر من الأسبوع الماضي)**

- المجلس لم يتبوأ بعد موقعاً قيادياً في الثورة وهو يلاحق الأحداث وفعاليات الثوار بدلا من صنعها وتوجيهها، وهو في نفس الوقت بطيء في تدارك حاجات الثوار (**مكرر من الأسبوع الماضي**).

مقترحات للمجلس

- ثبت من التغير المفاجئ في موقف هيئة التنسيق ورفضهم المفاجئ للحوار مع النظام بعد أن مالت الكفة لصالح الثورة بعد تعليق عضوية النظام السوري في الجامعة العربية أن الهيئة هي مجموعة انتهازية تغرد خارج سرب الثورة وتبحث عن مصالحها الخاصة. كما أن إصرار الهيئة على لسان المدعو هيثم مناع على أنهم **الآن** جاهزون للحوار مع المجلس كأطراف متساوية هو دليل أخر على محاولتهم لفرض أنفسهم بالقوة على الثورة السورية دون أي رصيد شعبي، والأدهى هو إمعانهم في تجاهل إرادة الشعب في إختيار المجلس الوطني كممثل شرعي وحيد للشعب السوري. نقترح على المجلس:
  - **التأكيد أن المجلس الوطني السوري ليس طيفا أخرا من أطياف المعارضة، بل هو المعارضة ما دام ملتزما بمبادئ الثورة**، وعلى أعضاء الهيئة أن يدخلوا في كنف المجلس دون أي تفاوض أو شروط أو أن يعودوا إلى بيوتهم ويكفوا أذاهم على الثورة وأبنائها.
  - **عدم السماح بتحول حالة هيئة التنسيق إلى سابقة** تتبعها حالات مماثلة لشق صف المعارضة: من الغير مقبول أن يعتبر أي تجمع نخبوي بدون أي رصيد شعبي نفسه طرفا في المعارضة يعرقل عمل المجلس ويملي شروطه على الثوار. **الشعب حسم موضوع تمثيل الثورة، وانتهى.**
- على المجلس إنشاء وحدة رصد ومتابعة لتتمكن من إعطاء أعضاء المجلس صورة مفصلة لما يجري على أرض الواقع: هناك قرى ومناطق منتفضة لا تُذكر في الإعلام، هناك تفاصيل صغيرة ذات أهمية كبيرة على أرض الواقع تغيب عن بيانات المجلس ولقاءات أعضائه في الإعلام، وهناك حوادث يمكن استعمالها لمهاجمة النظام لا تُستغل كما يجب، والأهم هناك حالات إنسانية بين الثوار لا تحظى بالاهتمام اللائق.
- الوضع التعليمي الجامعي والدراسي في سوريا أصبح في وضع يُرثى له نتيجة القمع الأمني وحصار المدن الثائرة. يجب إثارة هذا الأمر على مستوى المنظمات الدولية للضغط على النظام.
- تبرير هجمات الجيش الحر ومباركتها بشكل علني وتوضيح أنها لا تؤثر على سلمية الثورة وعدم الإحساس بأي حرج في التطرق لهذا الأمر في الإعلام. **هجمات الجيش الحر وكل نشاطاته أمر شرعي ومطلوب شعبيا ويجب دعمه.**
- إعلان أعضاء المجلس الوطني السوري على عدم نيتهم بالترشح لأن منصب سياسي بعد سقوط النظام، وهو أمر طالبت به حوالي 60 تنسيقية في سوريا كما أورد المركز في بيانه التالي:

https://homsrevolution.wordpress.com/2011/09/05/syrian-revolution-statement

- العمل على إيجاد الآليات لجمع مساعدات مادية من السوريين في الخارج وتخصيصها لدعم الحراك الثوري، العائلات المنكوبة، والجيش السوري الحر (**مكرر من الأسبوع الماضي**).
- التعهد للمواطنين السوريين بالعمل على تعويض المتضررين من جرائم النظام و لا سيما أن هناك مناطق أصبحت منكوبة بشكل كبير (**مكرر من الأسبوع الماضي**).
- تحسين الحضور الإعلامي على الشبكة و تأسيس مكتب إعلامي لائق يكثف من متابعة الأحداث عن كثب بما في ذلك أحداث المناطق التي لا تحظى بتغطية إعلامية كافية، وإيصال وجهة نظر المجلس حولها إلى الشعب (**مكرر من الأسبوع الماضي**).
- التعجيل بالإعلان عن هيكلية المجلس بشكل واضح (**مكرر من الأسبوع الماضي**).

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

2011/11/17